

# اليمين المتطرف بفرنسا يحرض ضد وزيرة مسلمة بـ"وثيقة مزورة"



الاثنين 8 سبتمبر 2014 م 12:09

في سياق حملة اليمين المتطرف في فرنسا ضد وزير التربية الوطنية في الحكومة الجديدة، ذات الأصول المغربية، "نجاة فالو بلقاسم"، تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي، اليوم الاثنين، "تهميضاً مزوراً"، نسب للوزيرة، ومذيلاً بتوقيعها، تطلب فيه إدراج تعليم اللغة العربية في المناهج الدراسية

وأعلنت وزارة التربية الفرنسية أنها ستقدم بشكوى بتهمة انتهاك صفة، بعد أن نشر مرسوم مزيف على الإنترنت يدعوه رؤساء البلديات باسمها إلى اعتماد صحفوف اللغة العربية كصحف لا منهية

ونشر هذا المرسوم السبت على "تويتر" خصوصاً، ويحمل التوقيع المصور للوزيرة نجاة فالو بلقاسم، ووجه إلى رؤساء البلديات

وجاء في هذا المرسوم العزيز: "أدعوكم إلى دعم هذا النشاط الذي يرمي إلى كسر الحاجة اللغوية التي قد يواجهها أطفالنا في المستقبل".

وأضافت الوثيقة المزورة: "ينبغي أن تبقى فرنسا بلاداً متعدد الثقافات لما في ذلك من مصلحة لكل مواطنها".

ورأى على هذا المرسوم، قال متحدث باسم الوزارة: "نحن نتقدم بشكوى قضائية في كل حالات انتهاك الصفة"، مثيراً إلى وجود أخطاء كبيرة في البيان في الشكل والمضمون

ونجاة فالو . بلقاسم الوزيرة الشابة (36 عاماً) من أصول مغربية مسلمة، ولدت في المغرب، وانتقلت مع عائلتها وهي في سن الرابعة إلى فرنسا، وهو ما جعلها الهدف الأسهل في حكومة فرنسوا هولاند الجديدة■ البداية كانت مع مجلة "مينوت" التي اعتبرت تعيين فالو - بلقاسم استفزازاً! مما أثار ردود فعل غاضبة جدّاً، اتهمت المطبوعة بإصابتها بـ"إرهاب الإسلام". لكن ذلك لم يوقف العملة■ بل كانت الكارثة مع العنوان الأخير لعجلة **Valeurs Actuelles** التي وضعت صورة فالو - بلقاسم على الغلاف وعنونت "آية الله■ تحقيق حول وزيرة التربية الوطنية".

يُذكر أن بلقاسم واجهت الحملة ضدها بظهور واثق وإجابات حاسمة■ وقد أدانت الرابطة الدولية ضد العنصرية ومعاداة السامية (إيكرا)، في وقت سابق، الحملة ضد الوزيرة، التي كانت مكلفة بحقوق النساء في الحكومة السابقة، معتبرة الخطوة "مذيبة"، ودعت إلى "عدم التسامح مع زارعي الكراهية".